

صباح العرب

حكيم مرزوقي

من آداب الطريق
نحو الهاوية

كلما أخطأت سيدة في رصف سيارتها أو ارتكبت أحدهم هفوة مروية، بادر همسا أو جهرا - قسم كبير من المشاة والسائقين والمتنقلين إلى لعن أول من علمه قيادة السيارة وآخر من منحه رخصة المرور. وكان هذا واحدا من الأسباب التي جعلت صديقي "م" الذي تعرض لحادث مروري خطير، يتخلى عن مكتبه المخصص لتعليم قيادة المركبات، ويتجه إلى تدريب مادة المسرح في المدارس الإعدادية، ذلك أن احتمال شتمه من قبل جمهور ما في مكان ما، وفي وقت ما، يبقى بعيدا وضيقا. أما أنا فإعاده من جهتي، إلى إنشاء مدارس لتعليم المشي، وأخرى لتدريب وتكوين متفجرين أكفاء من جمهور المسارح في شتى مناطق البلاد. المشي، وإلى جانب كونه رياضة مفيدة، هو - كالتجارة - متعة وفن وأخلاق. وهو أيضا، طريقة تفكير أنشأها أرسطو منذ القرن الرابع قبل الميلاد، وأبهر بها تلاميذه وأتباعه الذين جاؤوا بعده من المشائين. أما عن فنون الفرجة والمشاهدة فلقد وضعت لها ضوابط وقوانين صارمة منذ الأزمنة القديمة. وفي العصور الحديثة، خصص لها الباحث جوزيف م. بوجز، كتابا من 14 فصلا، على اعتبار أنها لم تعد مجرد ترفيه يسعى له الإنسان لقضاء وقت فراغه أو الهروب من مشاكله. شخصيا، عادة ما أجمع هذين "الفنيتين" في وقت واحد: أمشي وأتفرج.. أنتقد الراكبين والمتفرجين على حد سواء، خصوصا أولئك الذين يعتقدون على الأرضية بالترنح يمنة ويسرى أو الوقوف في منتصفها مثل خازوق البقرة كما يقول الدمشقيون. وكذلك أفعل في قاعات المسرح والسينما فأبدي ضيقي وامتعاضي الخفي من الممثل السيئ المخرج السيئ، وكذلك المخرج السيئ الذي يفرط في تفاعله وتوجيه إرشاداته للممثلين وكأنه مخرج العمل. وبالعودة إلى صديقي "م" الذي هجر تعليم قيادة السيارات نحو تدريب واكتشاف المواهب والمهارات المسرحية من جيل الفتيان، فقد شاهدت له هذا المساء أحد عروضه في المسرح المدرسي.

كانوا ممثلين صغارا مفعمين بالبهجة والحيوية، ولم أشتم - طبعاً - من أتاح لهم فرصة الطلوع على الخشبة، لكن وفي طريق العودة من العرض المسرحي، كادت تدهسنني سيارة وأنا أقطع الطريق فخاصمت السائق ولعن من علمه القيادة ومنحه الرخصة. رد بسوره، على الشتمية بأسوأ منها، وأتهمني بأنني لا أتقن المشي مثل بقية الخلق، ذلك أنني كنت مشغولا بمراقبة سيدة جميلة وهي تنزل من سيارتها بعد رصفها بشكل جيد، سليم ومثير. هكذا احترم كل واحد منا "آداب الطريق" وهو في حالة ضيق، ومضن في الزحام لا يلوي على شيء غير البحث عن يسد له سهام نقده.

رائدا فضاء يقضيان
سبع ساعات خارج
المحطة الدولية

طوكيو - عاد رائدا الفضاء الياباني أكهبيكي هوشيدو والفرنسي توماس بيسكي إلى المحطة الفضائية الدولية بعد إكمال مهمتهما في الفضاء المفتوح. وأشارت "ناسا" في بيان على موقعها في تويتر إلى أن هوشيدو وبيسكي قضيا في الفضاء المفتوح حوالي سبع ساعات وعادا إلى المحطة الفضائية الدولية بعد تجميع وتركيب قاعدة لوح شمسي، إضافة إلى استبدال وتشغيل جهاز قياس جهد الشحنة الكهربائية لنظم المحطة الفضائية. وأشارت ناسا إلى أن هذا الخروج إلى الفضاء هو الثاني عشر في عام 2021، ووفقا لحسابات الخبراء حرق رائدا الفضاء خلال عملهما في الفضاء المفتوح من 1500 إلى 3000 سعرة حرارية.

الجماهير تعود إلى مواكبة عروض الأزياء



ألوان البهجة تعود إلى متروبوليتان
مك الختام لسلسلة عروض بلغ عددها نحو 90 على مدار الأسبوع. لكن متاحف نيويورك تواصل الاحتفال بالموضة. ففي متحف بروكلين، بدأ معرض عن تاريخ مصمم الأزياء الفرنسي كريستيان ديور. ويفتتح متحف متروبوليتان السبت الفصل الأول من معرضه الاستعادي الرئيسي عن الأزياء الأميركية. وفي هذا السياق، أقيم العشاء الاحتفالي للمتحف متروبوليتان مساء الإثنين وهو بمثابة تظاهرة اجتماعية،

في عرضه النيويوركي الذي افتتحته الأحد النجمة جيجي حديد. وقال "أردت أن أكون جزءا من عودة الحياة إلى منصات عروض الأزياء النيويوركية وأيضا إلى المدينة نفسها". واعتبر أن العودة من خلال عرض أزياء "هي أفضل طريقة ليكون مشاركا في هذه العودة". وأضاف "نمة حرية وانفتاح في نيويورك وفي مجتمع الموضة هنا، غير موجودين في أي مكان آخر". وشكل عرض توم فورد مساء الأحد

توقفت عروض الأزياء مع انتشار وباء كورونا كما توقفت العروض الثقافية المسرحية منها والموسيقية وحتى السينمائية لكن تعود عروض الموضة إلى نشاطها بحضور المتابعين بعد تعميم التلقيح الذي حد من انتشار الوباء.

نيويورك - أسدلت الستارة الأحد على أسبوع الموضة في نيويورك لربيع سنة 2022 وصيغها، وشهد معاودة العروض بالصيغة الحضرية بوجود جمهور، بعد انقطاع 18 شهرا بسبب جائحة كورونا. بعد هيمنة العروض الافتراضية على نسختين من أسبوع الموضة بفعل الجائحة، أفادت دور الأزياء من غنى الديكورات التي توفرها نيويورك لإقامة عروض بحضور الجمهور، كما فعل لاوكان سميث، أحد أبرز المصممين السود الصاعدين، الذي أقام على سطح مبنى "إمباير ستايت" عرضا لتشكيلية طغت عليها الفساتين القصيرة والمكشوفة الكثيفة. وكان عرض تشكيلته السبت عبارة عن حكاية موسيقية، ولم يكن المشاركون فيه، سواء كانوا نساء أم رجالا، مجرد عارضين أزياء، بل جسد كل منهم إحدى شخصيات القصة. وفي حديقة سحرية وعلى خلفية صوت علبة موسيقي، غلب اللون الرمادي الرصين على أزياء التشكيلية، من معاطف وسترات وتنانير وسراويل، لكن هذه الرصانة في اللون خرقتها أزهار مرسومة على وجوه العارضين أو مثبتة على شعرهم. وعاد جوزف التوزارا أيضا إلى نيويورك بعد أن كان يعرض في باريس مستطراسه، وطلعت الزهور المشكوة وقلاذات الدانتيل على معظم التصاميم

اكتشاف معبد سومري في العراق

التابعة لإقليم كردستان شمالي البلاد، يعتقد أنها تعود إلى عصر سرجون الأكدي. وأضاف "هناك خمس بعثات أجنبية ستصل إلى العراق مطلع أكتوبر المقبل". وفي يوليو الماضي أعلن عن تمكن فريق تنقيب روسي من اكتشاف بقايا مستوطنة يعود تاريخها إلى أربعة آلاف عام مضت، ومن بين المواد الأثرية التي جرى اكتشافها رأس سهم صدي وإثار لمواقد وتمائيل من الطين. وقبل ذلك عثر فريق بريطاني مطلع العام الحالي على نقوش صخرية نادرة على ضفاف قناة مائية في محافظة دهوك

ونكرت أن "معبد الإليني الذي جرى اكتشافه يعود إلى الإله نين جرسو في مدينة كرسو السومرية، التي تقع شمال محافظة ذي قار". ونقلت الصحيفة عن مدير الآثار في ذي قار عامر عبدالرزاق قوله إن "البعثة البريطانية المنقبة والفريق العراقي الذي يرافقها عثرا أيضا على العديد من اللقى (الموجودات) الأثرية المهمة، التي أرسلت إلى المتحف الوطني". وأوضح أن "بعثة متحف لندن تتوقع أن تعثر على المزيد من الاكتشافات المهمة، بعد تجديد العقد الموقع معها

بغداد - اكتشفت بعثة أثرية بريطانية برفقة فريق عراقي معبدا سومريا في محافظة ذي قار جنوبي العراق يعود إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد. ونقلت الاكتشافات جريدة الصباح (حكومية) في خبر نشرته الإثنين.

الجزائرية سهيلة تنجح في أول أغنية خليجية

وتصدّرت بن لشهب الترندي في موقع للتواصل وقائمة الأسماء الأكثر بحثا في الجزائر أيضا أكثر من مرة لدى طرحها. وقال الملحن أحمد مصطفى عن الأغنية "كتبها الشاعر الغنائي هاني صارو وهي من توزيع هاني ربيع، تسجيل وماستر ماهر صلاح استوديو سين، وتم تصويرها في دبي". وتابع ملحن أغنية "مزحت معاه"، "الأغنية باللهجة الخليجية وسعدت كثيرا بتفاعل الجمهور معها قبل طرحها، فحققت هاشتاغ اسم الأغنية على

بالأغنية بعد 4 أيام على طرحه أكثر من 400 ألف مشاهدة، وظهرت سهيلة في الكليب الذي حمل توقيع المخرج اللبناني عادل سرحان بإطلالات مختلفة، وسط لوحات راقصة وأجواء مرحة تأسبت جو الأغنية التي تروي قصة مازحة الفنانة الجزائرية لحبيبها من خلال تنفيذ مقلب به لكن يبدو أن الأمر لم يعجبها. "مزحت معاه" من كلمات هاني صارو، والملحن أحمد مصطفى، وتوزيع هاني ربيع.

ديبي - حققت الفنانة الجزائرية سهيلة بن لشهب بأغنياتها الجديدة "مزحت معاه" نجاحا كبيرا، خصوصا أنها جاءت باللهجة الخليجية وبموسيقى إيقاعية تتناسب مع أجواء الشباب والصف. وحصد الفيديو كليب الخاص

نابليون يعود إلى فرساي
في استعراض عسكري

باريس - يهتف عناصر في الحرس الإمبراطوري بحياة نابليون لدى مروره وصهره الأمير مورا في قصر فرساي. هذا المشهد التمثيلي جزء من عرض شارك فيه 350 شخصا ارتدوا أزياء من حقبة الإمبراطور الفرنسي في مقره التاريخي، ضمن حدث أقيم في إطار فعاليات الذكرى المئوية الثانية لوفاته. ومن عروض استخدام الأسلحة إلى عروض الخيالة مروراً بالطلقات المدفعية، كانت للزائرين الذين بلغ عددهم سبعة آلاف شخص خيارات كثيرة للاستماع خلال هذا الحدث. وقد شاهد الحاضرون وأغلبهم من العائلات مشهرا لتسليم أسلحة قبالة باحة تريانون في قصر فرساي من جانب حوالي مئة جندي من سلاح المدفعية وشرين خيالا.

وفي نقطة أبعد يشرح شخص يؤدي دور طبيب خلال العرض بالاستعانة بأدوات من الحقبة الإمبراطورية، كيف كان يُمارس الطب في ساحات المعارك التي خاضها نابليون. وفي هذا الوقت يستقبل الأمير مورا معتمرا قبعة ريش، وهو في الحياة العادية رئيس شركة متخصصة في الهندسة المدنية، رئيس أركانه لتناول طعام الغداء تحت خيمته. ويظهر الإمبراطور بعد الغداء، فتلطف منه امرأة التقاط صورة سيلفي معها، ما يفتح شهية الجميع بعد ذلك على التقاط صورة مع أوليفيه، الممثل الذي أدى دور نابليون خلال الحدث. وتدافع حوالي 250 شخصا بإزيائهم التاريخية للمشاركة في أمسية "عيد الإمبراطورية" في باحة غران تريانون.